

# الموداد

مركز أبحاث فنيّة

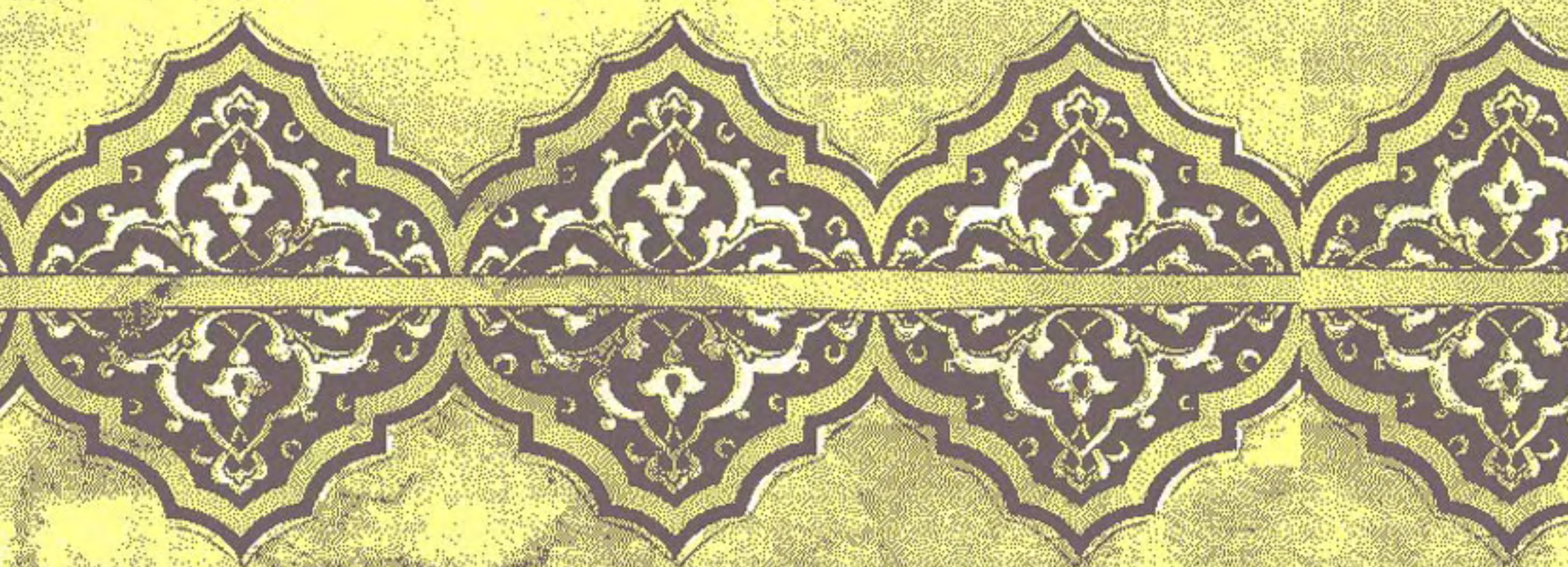
دار الخط - الجمهورية العربية

تصنيفات

١٤٠٠ هـ - ١٤٠١ هـ

أحمد

[WWW.ATTAWHEEL.COM](http://WWW.ATTAWHEEL.COM)



أسكنك الجنة



# اسماء الغادة في سماء الغادة

لرؤي الدين الصفاني

تحقيق

أحمد خان

معهد البحث الاسلامي  
اسلام آباد - باكستان

تقدمة

— ١ —

صاحب هذه الرسالة :

هو رؤي الدين ابو الفضائل الحسن بن محمد ابن الحسن الصفاني<sup>(١)</sup> ولد يوم الخميس العاشر من شهر صفر سنة سبع وسبعين وخمسمائة بلاهور، وهي مدينة كبيرة من مدن باكستان التي ظلت مركز الحضارة والثقافة في جميع العصور، تلقى الصفاني كالمعتاد سائر ما تلقى من العلوم في صباه على يد ابيه فاعرس فيه حب اللغة العربية وادابها . وقرأ الصفاني علوم الحديث والفقه على علماء غزنة حيث انتقل به ابيه واو ام يموت محمد ابو الصفاني نحو سنة ٥٩٠ هـ لاقم الصفاني هنالك ولكنه هجر غزنة فاستفاد من العلماء الكبار بكردر ومرغينان وغيرها التي كانت يؤم اليها الطلاب من اقاصي الارض . ثم توجه الصفاني الى جزيرة العرب وحصل العلم من علماء مكة المكرمة واليمن<sup>(٢)</sup> . لما دخل صاحبنا ببغداد

(١) انظر لترجمته الوافية مقدمة كتاب الانفعال له ، الذي حققته واخرجه مجمع البحوث الاسلامية باسلام آباد سنة ١٩٧٧ م .

(٢) يافوت الحموي : معجم الادباء طبع مصر ، ١٩٢٨ م : ج ٢ ص ٢١٨ .

سنة ٦١٥ هـ بأول مرة حدث به حادث عجيب عرف به علمه بالحديث بين علمائها ووصل سببه الى بلاط الخليفة الذي ارسله الى الهند بالرسالة مرتين ولما رجع من الهند سنة ٦٢٧ هـ واستقر به النوى واستغل ببغداد ، كما كان دأبه حيث حل وارتحل . في التدريس والتأليف . واتى عليه علماء المفسة والحديث وكان اليه المنتهى في معرفة اللغة العربية كما توجد له مصنقات كبار فيها وبصر في الفقه مع الدين والامانة . انه كان شاعرا وله اشعار كثيرة<sup>(٣)</sup> . وتوفي ببغداد ليلة الجمعة في التاسع عشر من شعبان سنة ٦٥٠ هـ .

— ٢ —

بعض تصانيفه في اللغة :

١ - العباب الزاخر واللباب الفاخر : لم يصنف مثله في اللغة حتى عصر الصفاني ولكنه مات قبل اتمامه فانه وصل الى مادة « بكم » ، فقال البعض فيه :

(٣) ابن الفوطي : تلخيص مجمع الاداب في معجم الالقاب . طبع بلاهور في مجلة : اورينتل كالج ميكرين . كتاب الميم ص ٧٥٦ ت ١٦٨٧ .

ان الصفاني الذي حاز العلوم والحكم  
قصارى امره ان انتهى الى بكم  
وكان اعظم كتب اللغة حتى عصر السيوطي (١).

٢ - التكملة والذيل والصلة : جمع فيه ما  
فات الجوهري من اللغة ، استكملة بمكة سنة ٦٣٥ هـ  
٣ - مجمع البحرين : هو في اللغة . جمع  
فيه بين الصحاح للجوهري وكتابه التكملة والذيل  
والصلة اشار اليها برمز « ص » للصحاح « ت »  
للتكملة .

٤ - الشوارد في اللغات : فيه اربعة اقسام  
الاول في القراءات الشاذة ، الثاني : فيما تفرد به ابو  
عبدالرحمن يونس بن حبيب النحوي . والثالث :  
فيما تفرد به ابو حاتم سهل بن محمد السجستاني .  
والرابع : من سائر كتب اللغة وشروح شوارد  
الاشعار . حققت هذا الكتاب واودعته للطبع ويخرج  
من الطبع في بضعة اشهر .

٥ - كتاب الانفعال : جمع فيه الافعال التي  
جاءت مطاوعا او غير في زنة انفعال . وقد طبع هذا  
الكتاب سنة ١٩٧٧ من مجمع البحوث الاسلامية ، باسلام  
اباد بتحقيقي وتقديمي وباضافاتي اللغوية .

٦ - كتاب فعلان : جمع فيه الافعال النسي  
جاء مصدرها على وزن فعلان ، بحركة العين . مع  
شواهد البعض وشرح بعضها .

٧ - كتاب يفعول : حشد الصفاني فيه  
الكلمات التي جاءت على زنة يفعول من كلام العرب .  
اخرج نصه العلامة حسن حسني عبدالوهاب سنة  
١٩٣٥ م ، بتونس .

٨ - كتاب فَعَالٍ : حققه الدكتور عزة حسن  
واخرجه مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٦٨ م .

٩ - كتاب الاضداد : وقد اخرجه الدكتور  
اوغست هفتر سنة ١٩٠٢ م .

١٠ - وهناك رسائل مختصرة في اللغة نحر  
اسماء الاسد وكناه واسماء الذئب . وشرح ابيات  
المفصل وغيرها .

(١) السيوطي : الزهرج ١ ص ١٠٠ ، طبع بالقاهرة - معطفي  
البابي الحلبي .

وانه كان شاعرا وقرض الابيات الكثيرة كما  
نوهنا به ابن الفوطي ولكن ضاعت اكثرها ولم يبق  
منها الا اليسير وهي :

١ - قصيدة طويلة نونية في تاريخ ثغر عدن  
لابن ابي مخرمة تشتمل هذه القصيدة على ٥٩ بيتا  
في التجنيس اللفظي .

٢ - شرح القلادة السطية في توضيح  
الدريدية . سمط فيها الصفاني لمقصورة ابن دريد  
وقد اخرجه المحققان : الدكتور سامي مكى العاني  
والاستاذ هلال ناجي سنة ١٩٧٧ م .

٣ - تعزيز بيتي الحريري . قال ابو محمد  
القاسم الحريري في مقامته السادسة والاربعين بيتين  
زعم بأنهما اسكتا كل نافث وامنا ان يعززا بثالث .  
لبى دعوته الصفاني ولم يعززهما بثالث فحسب بل  
بثلاثين . حققت هذا التمزيز ارسلته الى مجمع اللغة  
العربية بدمشق لنشره في مجلته الفراء .

٤ - لم نعر حتى الان على ديوان شعره  
وعسى ان نظفر به بين التراث الذي يخرج من الخمول  
في المستقبل . وجمعت بعض ابياته المبعثرة في الكتب  
الادبية والتراجم .

هذا علاوة على تاليفاته في حقل الحديث  
والتراجم وغيرها نحو مشارق الانوار النبوية من  
صاح الاخبار المطفوية . ودر السحابة في وفيات  
الصحابه ومناسك الحج وشرح الجامع الصحيح  
للبخاري في مجلد واحد .

— ٣ —

الف الصفاني هذه الرسالة اي اسما الفادة في  
اسماء العادة في ايام كان اسيرا لدى الامير ولم يتمكن  
لذهابه الى الحج والاعتمار ، وهذه الاونة تتراوح بين  
٦٤٥ هـ و ٦٥٠ هـ كما اخبرنا به نفسه في العباب  
الزاخر وفي رسائله الصغيرة المؤلفة في هذه الفترة من  
حياته (٥) .

وهذه الرسالة جمع لكلمات العادة وشرح

(٥) العباب الزاخر : مادة جزء وآخر حرف الطاء وآخر  
حرف اللام .

لبعضها مع الشواهد من القرآن الكريم والاحاديث والاثار وكلام العرب . ولم يؤلف مثلها حتى عصر الصفاني فلهذا اراد حشد الكلمات وذلك غصون مطالعته في الكتب الادبية وكلام العرب . لاشك في ان الكلمات التي جمعها في هذه الرسالة الصغيرة كانت موجودة في بطون الكتب لكنها كانت مبعثرة فيها وحصولها تناوذا كانت عسيرة . فبذلك جمعها في مكان واحد ورتبها على حروف المعجم ليقرب تناولها وبسهل تحفظها<sup>(١)</sup> .

٢ - عرفت مخطوطة وحيدة لهذه الرسالة وتلك في داماد مراد ملا باستنبول بين مجموعة من الرسائل معظمها للصفاني على رقم ١٧٨٩ ، كلها بخط اندلسي بيد شيخ الاسلام احمد بن عبدالحق<sup>(٢)</sup> وردت هذه الرسالة بعد رسالة تعزيز بيتي الحريري وتشتمل على ٤ اوراق . وفي كل صفحة ٢١ سطرا بخط حسن وجميل ومضبوط ومشكول .

(٣) راجع الى مقدمة الرسالة .

٣ - تخط مترجمو الصفاني في تسمية هذه الرسالة ولم ينتبهوا الى اسمها الصحيح والكمال وقالوا اقاريل نحو اسما العادة او اسماء العادة وذلك بانهم لم يروا نسخة الرسالة ولم يعرفوا بانها في مكانها الاول اسما اي اسمى وهي اسم التفضيل من سمو وليست باسماء جمع اسم ، كما في مكانها الثاني . ومنهم ابو المعالي محمد بن رافع السلامي ( المتوفى ٧٧٤هـ ) الذي جاء باسمها الكامل في ترجمة الصفاني ولكن محقق كتابه : تاريخ علماء بغداد . حرف كلمة اسما الى اسماء<sup>(٧)</sup> . وفي معجمه الكبير العباب الزاخر في تركيب عود ، فقال : « وقد ذكرت اسماء العادة في كتاب جمعت في اسماءها واسمها : اسما العادة في اسماء العادة . وقد ذكرت فيه مئة واثنى عشر اسما<sup>(٨)</sup> .

(٧) ابو المعالي محمد بن رافع السلامي : تاريخ علماء بغداد ، بغداد ، مطبعة الاهالي ، ١٩٢٨ م ، ص ٤٨ - ٤٩ .

(٨) العباب : عود .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رب يسر ولا تعسر . والحمد لله حق حمده والصلاة على محمد رسوله وعبدته وعلى عترته الطاهرة وولده وعلى أصحابه ومن تابعتهم من بعده .

قال الملتجئ إلى حرم الله تعالى ، الحسن بن محمد بن الحسن الصفاني ، المسدود عنه طرق الإحرام ، المسدود عن زيادة النبي عليه السلام . مذكراً وقد رقصت العيس بالحججاج وفاضت بالمبتين الفججاج فأصبح محلاً عن النسر وهو صديان منشداً لتلتهفه بيتي غيلان<sup>(١)</sup> :

كأنني من هوى خرفاء مطّرف دمي الأفل بعيد السأ ومهيوم  
دأني له القيّد في ديسومة قذف قيني وانحسرت عنه الأناعيم

من بعد ما ضرع جائراً لا عن القصد جابراً مجداً غير منقر ، منشداً قول أخى منقر<sup>(٢)</sup> :

لظال ما حلاتها إن تردّ فخاها والسجّال تبترّد  
تشفّ يردّ أماء ما كانت تجيد من حرّ يام ومن ليل وميد

أذن الله له في الحج فيأذن من هو ذووه وفي زيادة نبيه الذي جعله أمينه . هذا كتاب فيما أحاط به علمي من أسماء العادة مرتبة على حروف المعجم ليقرب تناولها ويسهل تحفظها واسمه الذي سمّيته به « أسما العادة في أسماء العادة » . والله تعالى مفتّح أبواب النجاح ومسبب أسباب السراح ، فكلّ عسير عليه يسير وكلّ أمير لديه أسير وهو نعم المولى ونعم النصير .

### الهمزة

- الأسئل والأسئن . يقال : هو على آسال من آيه وآسان من آيه<sup>(٣)</sup> .
- والإمئة .

### الباء

- البكيلة والبكيلة .

(١) هو أبو الحارث غيلان بن عقية ، ذو الرمة شاعر إسلامي مشهور . ولهذين البيتين انظر ديوانه المطبوع بلندن . ١٩١٩ م . ص ٥٦٩ .

(٢) قال الصفاني في معجمه الكبير العباب التراخي والباب الفاخر الذي شرع طبعه المجمع العلمي العراقي : في تركيب ومد : رجل من بني منقر ولم يزد عليها .

(٣) أي على شبه وعلامات وإخلاق . وقال ابن السكيت : لم اسمع لواحد الإسال . كما جاء به الصفاني نفسه في العباب تحت تركيب : اسئل .

## التاء

- الشُّخُوم ، قال ابن السلت : لا واحد للتخوم • وقال غيره : الواحد تَخْم •
- التِّقْن • ومنه قولهم : الفَصَّاحَة من تِقْنِه •
- والتَّوْزُ والتَّوْسُ على الإبدال كَسَقْرُوْزَقَر ، والِسِرَاطُ والَزِرَاطُ •

## الجيم

- الجَبْلَةُ والجَبْلَةُ والجَبْلَةُ والجَبْلَةُ والجَبْلَةُ (١)
- والجَدِيْرَةُ •
- والجَدِيْلَةُ (٢) •
- والجَذِيَّة •
- والجَذَرُ والجَذَرُ •
- والإجْرِيَّاء ، قال الكنيت (٣) :
- وَوَلَّى بِإِجْرِيَّاءٍ وَلِأَفٍ كَأْتِهْ عَلَى الشَّرَفِ الْأَقْصَى يُسَاطُ وَيُكَلِّبُ
- قال أيضاً :

عَلَى تِلْكَ إِجْرِيَّائِي وَهَيَّ ضَرِيْبِي وَلَوْ اجْتَلَبُوا طَرًّا عَلَى وَاجْتَلَبُوا  
والاجرياء والاجرئاء والاجرئاء والاجرئاء ، هذا إن جعلتها أفعيلة وإن  
جعلتها فَعِيلَة فموضع ذكرها الهمزة ، والجرئاء •  
• وانتَجَالِيْدُ ، ولا واحد لها •

## الحاء

- الحَرِيْكَةُ •
- والمَحْسِرُ (٤) •
- والحَوْزُ والحَوْزَةُ •

(٤) يقال : فلان ذو جبلة وجبلة على الخير •

(٥) يقال : عمله على جديلته •

(٦) هو أبو مستهل الكنيت بن زبد الأسدي . شاعر إسلامي معروف كان يتشيع ويمدح أهل البيت • توجد الأبيات الهاشميات في المطبوع ببريل ص ٧٢ ، ٣٧ على الترتيب • أما رواية البيت الثاني في الهاشميات المطبوع فهي :

على ذاك أجريائي فيكم ضريبي ولو جمموا طرا على واجلبوا  
(٧) يقال : هو مبهون العريكة والحريكة وفلان مليح المنظر ، كريم المحسر •

## الغناء

• الخلق، قال الله تعالى : وإِنَّكَ لَمَعْلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ<sup>(٨)</sup> . وقال سالم بن وابصة<sup>(٩)</sup> :  
يا جُمْلَ إنَّ يَبْلَ سِرِّالُ السَّبَابِ      فَمَا يَبْقَى جَدِيدٌ عَلَى الدُّنْيَا وَلَا خُلُقُ  
وإِنَّمَا النَّاسُ وَالِدُنْيَا عَلَى سَقَرٍ      فَنَّا ظِرَّ أَجَلٍ مِنْهُمْ وَمُنْطَلِقُ  
عَلَيْكَ بِالْقَصْدِ فِيمَا أَنْتَ قَائِلُهُ      أَنْ التَّخْلُقَ يَأْتِي دُونَهُ الْخُلُقُ  
ويروى : أَنْتَ قَائِلُهُ • وَالْخُلُقُ وَالْخَلِيقَةُ •  
• وَالْخُنْرُ ( ٤ )

## المدال

• الدَّأْبُ والدَّأَبُ والدَّأَبَةُ •  
• والدَّجْمُ والدَّجْمَةُ •  
• والدَّرْبَةُ ، قال زهير<sup>(١٠)</sup> :  
وَفِي الْحِلْمِ إِدْهَانٌ وَفِي الْمَقْوَرِ دَرْبَةٌ      وَفِي الصِّدْقِ مَنَاجَاةٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْدُقْ  
• والدَّسِيعَةُ •  
• والدَّهْرُ ، قال متمم بن نويرة اليربوعي<sup>(١١)</sup> :  
لَعَمْرِي وَمَا دَهْرِي بِتَأْيِئِنِ هَالِكٍ      وَلَا جَزَعًا مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعَا  
• والدَّيْدَانُ والدَّيْدَانُ ، قال<sup>(١٢)</sup> :  
وَلَا يَزَالُ عِنْدَهُمْ حَفَائِثُهُ      دَيْدَانُهُمْ ذَاكَ وَذَا دَيْدَانُهُ  
والدَّيْدَانُ والدَّيْنُ ، قال المثقَّبُ العبدي واسمه عائذ بن محصن ، يصف  
ناقته<sup>(١٣)</sup> :

(٨) سورة القلم والآية ٤ .  
(٩) هو سالم بن وابصة بن معبد الاسدي (المتوفى نحو ١٢٥ هـ) . والبيت الثالث في اللسان : خلق .  
(١٠) هو زهير بن أبي سلمى (المتوفى ١٣ ق هـ) شاعر جاهلي مشهور . البيت في ديوانه واللسان .  
درب .  
(١١) هو متمم بن نويرة بن جعرة بن شداد اليربوعي ، شاعري ، شاعر فحل (المتوفى نحو ٢٠ هـ) .  
والبيت في اللسان : دهر .  
(١٢) انظر لهذين المشطورين في اللسان : ددن .  
(١٣) هو عائذ بن محصن (المتوفى نحو ٣٥ ق هـ) واختلف العلماء في اسمه ، شاعر مشهور وديوان  
شعره مطبوع بالقاهرة بتحقيق حسن كامل الصيرفي من معهد المخطوطات العربية سنة ١٩٧١ .  
وهي الابيات فيه بين الصفحات ١٩٤-١٩٨ .



إذا ما قمتَ أرْحلَّها بليِّلٍ      تأوَّهَ آهَةً الرُّجُلُ الحَزِينُ  
تَقُولُ إذا دَرَأَتْ لَهَا وَضِيئِي      أَهْذَا دِيئُهُ أَبَدًا وَدِيئِي  
أَكَلُ الدَّهْرِ حَلٌّ وَارْتِحَالٌ      أَمَا يَبْقَى عَلَيَّ وَمَا يَقِيئِي  
والدِّيئةُ .

### السدال

• الذَّرَى<sup>(١٤)</sup> .

### الزاي

• الزَّيْرُ ، يُقالُ : ما زال ذلك زيرهُ وأنشد يونس<sup>(١٥)</sup> :  
تَقُولُ الحَارِثِيَّةُ أُمُّ عَمْرٍو      أَهْذَا زِيرُهُ أَبَدًا وَزَيْرِي

### السين

- السَّجِيحَةُ .
- والسَّجِيَّةُ<sup>(١٦)</sup> .
- والسَّرْجُوجَةُ ، والسَّرْجِيَّةُ<sup>(١٧)</sup> .
- والسُّعُوفُ ، قال أبو عمرو : لا واحد للسُّعُوفِ كما قال ابن السكيت في التَّخُونِ<sup>(١٨)</sup> .
- والسَّقْسُوفَةُ<sup>(١٩)</sup> .
- والسَّلِيْقَةُ ، يُقالُ : فلان يتكلم بالسليقة أي بطبعه لا عن تعلُّمٍ وقيل : إن أبا  
الأسود الدؤلي<sup>(٢٠)</sup> وضع النحو حين اضطرب كلام العرب فغلبت السليقة أي اللغة التي  
يسترسل فيها المتكلم بها على سليقته [ أي سجيته وطبيعته ] من غير تعمد أعراب ولا تجنب  
لحن ، قال :

(١٤) يُقالُ : هو كريم الذرى أي كريم الطبيعة .  
(١٥) يونس حبيب النحوي اللغوي الشهير (المتوفى ١٨٢ هـ) وجاء الصفاني بهذا البيت من انشاد يونس  
في العباب (زبر) وابن منظور في اللسان (زير) .  
(١٦) وفي القاموس (سجج) : السججة والسجيجة والمسجوجة والمسجوح ، الخلق .  
(١٧) قال الصفاني في العباب (سرج) : وفال الاصمعي ، إذا استوت أخلاق القوم قيل : هم على  
سرجوجه أحد .  
(١٨) العجائب (سفف) بالسعوف طبائع الناس من الكرم قال أبو عمرو : لم اسمع لها بواحد .  
(١٩) قال الفيروز ابادي في القاموس (سفسق) : فيه سفوفة من أبه ، شبه .  
(٢٠) هو ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل الدولي . وانشع عن النحوي (المتوفى ٦٩ هـ) والعبارة مع  
البيت في اللسان : سلق .



وَلَسْتُ بِنَحْوِيْ يَلُوكُ لِسَانَهُ وَلَكِنْ سَلِقِيْ أَقْوَلُ فَأَعْرَبُ  
 . وَالسَّيْلَةُ .  
 . وَالسُّوسُ .  
 . وَالسَّيْقَةُ .

### الشَّيْنُ

. الشَّاكِلَةُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ (٢١) .  
 . وَالشَّرْبَةُ (٢٢) .  
 . وَالشَّرِيَّةُ .  
 . وَالشَّكِيَّةُ .  
 . وَلَشِمَالُ ، قَالَ عَبْدُ يَغُوثَ بْنِ وَقَاصِ الْحَارِثِيِّ ، وَكَانَ أُسِرَ يَوْمَ الْكَلَابِ  
 الثَّانِي (٢٣) :

أَلَا لَا تَلُومَانِي كَتَمْتُ اللَّوْمَ مَا بَيَّأَ فَسَا لَكُمَا فِي اللَّوْمِ خَيْرٌ وَلَا لِيَا  
 أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ الْمَلَامَةَ تَقْعَمُهَا قَلِيلٌ وَمَا لُومِي أَخِي مِنْ شِمَالِيَا  
 . وَالشَّيْثَانَةُ ، قَالَ جَدُّ حَاتِمِ الطَّائِي (٢٤) :

شَيْثَانَةُ اعْرِفْهَا مِنْ الْخَزَمِ

وَتَمَثَّلُ عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ الْمَرِيَّ بِهِ ، وَقَدْ يَثْرَوِي قَبْلَ الرِّجْزِ :

إِنَّ بَنِي زَمْثُونِي بِالْإِدَمِ مَنْ يَلْتَقِ آسَادَ الرِّحَالِ يَتَكَلَّمُ  
 وَمَنْ يَكُنْ دَرَّةً بِهِ يَقْوَمُ

. وَالشَّيْثَانَةُ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسِ الْأَسَدِيِّ فِي ابْنِهِ عِزَّارَ وَكَانَ مِنْ أُمَّةٍ لَهُ  
 سَوْدَاءُ (٢٥) :

(٢١) سورة الاسراء والاية ٨٤ .

(٢٢) يقال : ما زال فلان على شربة واحدة أي على طريقة واحدة .

(٢٣) هو عبد يغوث بن صلاعة بن ربيعة من بني الحارث ، شاعر جاهلي ( المتوفى نحو ٤٠٠ هـ )  
 والابيات في المفضليات ، للضبي المطبوع بدار المعارف القاهرة سنة ١٩٥٢م بتحقيق عبدالسلام  
 هارون . ص ١٥٥ .

(٢٤) هو سعد بن الحشرج الطائي القحطاني . والبيت في العباب واللسان : شنين .

(٢٥) هو عمرو بن شاس بن عبيد بن نعلبة الاسدي ، شاعر جاهلي مخضرم . ادرك الاسلام واسلم  
 ( المتوفى نحو ٢٠ هـ ) والبيت في اللسان : شئم .

لَإِنْ عِرَارًا إِنْ يَكُ ذَا شَكِيَّةٍ      نَقَّاسِيهَا مِنْهُ مِمَّا أَمْلَكَ الشَّيْمُ  
• وَالشَّيْئَةُ ، بِالْهَمْزَةِ •

#### الفاد

• الْفَرِيْبَةُ ، قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :  
وَمِنْ ضَرِيْبَتِهِ التَّقْوَى وَيَعْنِيهِ      مِنْ سِيِّ الْعَثَرَاتِ اللَّهُ وَالرَّحْمُ  
• وَالضَّمِيرَةُ •

#### الطباء

• الطِّبَاعُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
الرَّضَاعُ يَنْغَيِّرُ الطِّبَاعَ •  
• وَالطِّبْ ، قَالَ فَرَوْدُ بْنُ مُسِيَّكٍ (٢٦) :  
وَمَا إِنْ طِبْنَا جُبْنًا وَلَكِنْ      مَنَائِنًا وَدَوْلَةً آخِرِيْنَا  
• وَالطَّبْعُ ، وَالطَّبِيعَةُ •  
• وَالطَّرْقَةُ ، وَالطَّرِيقَةُ وَالطَّرَاقُ •  
• وَالطَّامَةُ •  
• وَالطَّائَةُ (٢٧) •

#### العين

• الْعَادَةُ ، وَمِنْهَا حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
الْخَيْرُ عَادَةٌ وَالشَّرُّ لَجَاجَةٌ •  
• وَالْعِرَاقُ •  
• وَالْعَرِيدُ •  
• وَالْعَرِيْكَةُ •  
• وَالْعَسْنُ •

(٢٦) هو فرود بن مسيَّك بن الحارث بن سلمة المرادي : أبو عمر ، سحابي ( المتوفى نحو ٥٣٠ هـ ) ،  
والبيت في اللسان : طب .

(٢٧) وفي القاموس اللسان ( طين ) : الطينة . الخلقة والجبله .

## الفين

- الْفَرِيزَةُ ، ومنه حديث النبي ﷺ عليه وسلم :  
الْجَبْنُ وَالْجُرْءَةُ غَرَائِزُ يَصِفُهَا اللَّهُ حَيْثُ يَشَاءُ<sup>(٢٨)</sup> .  
وفي خطبة أمير المؤمنين عليّ رضوان الله عليه :  
أَحَالُ الْأَشْيَاءِ لَأَوْقَاتِهَا وَلَا مَ بَيْنَ مُخْتَلِفَاتِهَا وَغَرَزَ غَرَائِزَهَا<sup>(٢٩)</sup> .

## الفصاف

- الْقِرْقُ .
- الْقَرَوُورَى وَالْقَرَوُورَاءُ<sup>(٣٠)</sup> .
- الْقَرِيحَةُ .
- الْقِشْمُ .

## الكساف

- الْكَوَرُ<sup>(٣١)</sup> .

## الميم

- الْأُمْدُودُ .
- الْمَرَسُ .
- الْمَرْنُ .
- الْمَطِيرُ وَالْمَطِيرَةُ<sup>(٣٢)</sup> .

## النون

- النَّجْرُ وَالنَّجَارُ وَالنَّجَارُ ، وسرق أعرابي إبلا فأدخلها السوق فقالوا : من أين لك هذه الإبل ، فقال<sup>(٣٣)</sup> :

---

(٢٨) والحديث في الموطأ لإمام مالك ، كتاب الجهاد: ٣٥ .  
(٢٩) وهذه الكلمات في الخطبة الأولى من نهج البلاغة لعلي رضي الله عنه .  
(٣٠) كذا في الأصل ولكنهما القروى والقرواء بدون الراء الثانية ، كما في في التكملة للصفاني ( قرو ، والمقصود والممدود لابن ولاد ص ١٠١ طبع بريل ، وغيرهما من المعاجم .  
(٣١) يقال : له كور كريم .  
(٣٢) أضاف عليها أصحاب المعاجم الكبيرة ، الْمَطَرُ وَالْمَطَرَةُ وَالْمَطَرَةُ .  
(٣٣) هذا من قول أحد النصوص ، انظر في المستقصى في أمثال العرب . للعلامة الزمخشري طبع حيدر آباد الدكن سنة ١٩٦٢ م . ج ٢ ص ٢٢٩ .



تَسْأَلُنِي الْبَاعَةَ أَيْنَ دَارُهَا إِذْ زَعَزَعْتُهَا فَسَمَتُ أَبْصَارُهَا  
فَقُلْتُ رَجُلِي وَيَدِي قَرَارُهَا كُلَّ نِجَارٍ إِبِلٍ نِجَارُهَا  
وَكُلَّ نَارِ الْعَالَمِينَ نَارُهَا

• وَالنَّحْتُ وَالنُّحَاتُ وَالنَّحِيَّةُ<sup>(٣٤)</sup> .

• وَالنَّحِيْزَةُ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

كَأَنَّهَا جَمَلٌ وَهَمٌّ وَمَا بَقِيَتْ إِلَّا النَّحِيْزَةُ وَالْأَلْوَحُ وَالْقَصَبُ<sup>(٣٥)</sup>

• وَالنِّحَاسُ وَالنُّحَاسُ<sup>(٣٦)</sup> .

• وَالنَّخِيلَةُ .

• وَالنَّسِيْئَةُ .

• وَالنِّشْنِشَةُ ، كَأَنَّهَا قَلْبُ الشِّشْنِشَةِ وَقَدْ رُوِيَ :

نِشْنِشَةُ أَعْرَفُهَا مِنْ أَخْزَمٍ

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا صَلَّى جَلَسَ  
لِلنَّاسِ فَمَنْ كَانَتْ لَهُ كَلِمَةٌ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لِأَحَدٍ حَاجَةٌ قَامَ فَدَخَلَ . قَالَ : فَصَلَّى صَلَوَاتٍ لَا يَجْلِسُ  
لِلنَّاسِ فِيهِنَّ ، قَالَ ، فَحَضَرْتُ الْبَابَ فَقُلْتُ : يَا يَرْفَأُ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ شُكَاةٌ ؟ فَقَالَ : مَا بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
شَكْوَى . فَجَلَسْتُ فَجَاءَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَجَاءَ يَرْفَأُ . فَقَالَ : ( قُمْ ) يَا بَنَ عَفَّانَ قُمْ يَا بَنَ عَبَّاسٍ ،  
فَدَخَلْنَا عَلَى عُمَرَ فَإِذَا بَيْنَ يَدَيْهِ صُبْرٌ مِنْ مَالٍ ، عَلَى كُلِّ صُبْرَةٍ مِنْهَا كِتْفٌ . فَقَالَ عُمَرُ : إِنِّي  
نَظَرْتُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَوَجَدْتُكُمْ مِنْ أَكْثَرِ أَهْلِهَا عَشِيرَةً فَخَذَا هَذَا الْمَالَ فَاقْتَسَمَاهُ فَمَا كَانَ مِنْ فَضْلِ  
فَرْدٍ . فَأَمَّا عُثْمَانُ فَجَنَّا وَأَمَّا أَنَا فَجَثُوتُ لِرُكْبَتِي . قُلْتُ : وَإِنْ كَانَ نَقْصَانٌ رَدَدْتَ عَلَيْنَا . فَقَالَ عُمَرُ  
نِشْنِشَةُ مِنْ أَخْشَنَ [ يَعْنِي حَجَرٍ مِنْ جَبَلٍ ] أَمَا كَانَ هَذَا عِنْدَ اللَّهِ إِذَا مُحَمَّدٌ وَأَصْحَابُهُ يَأْكُلُونَ  
الْقَدَّ ، قُلْتُ : بَلَى وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَمُحَمَّدٍ وَلَوْ كَانَ عَلَيْهِ فَتْحٌ لَصَنَعَ فِيهِ غَيْرَ الَّذِي  
تَصْنَعُ . قَالَ : فَغَضِبَ عُمَرُ وَقَالَ : إِذَا صَنَعَ مَاذَا ؟ قُلْتُ إِذَا لَأَكُلُ وَأَطْعَمُنَا . قَالَ : فَنَشَجَ عُمَرُ  
حَتَّى اخْتَلَفَتْ أَضْلَاعُهُ ثُمَّ قَالَ : وَدِدْتُ أَنِّي خَرَجْتُ مِنْهَا كَهَافًا لَا لِي وَلَا عَلَيَّ . فَقَدْ قِيلَ فِيهِ  
مَعْنِيَانِ : أَيْ أَحَدُهُمَا أَنْ يُشَبَّهَ بِأَبِيهِ الْعَبَّاسِ فِي شَهَامَتِهِ وَرَمِيَهُ بِالْجَوَابَاتِ الْمُصِيبَةِ وَلَمْ يَكُنْ لِقَرِيشٍ  
مِثْلَ رَأْيِ الْعَبَّاسِ ، وَالثَّانِي أَنْ يُرِيدَ أَنْ كَلِمَتَهُ هَذِهِ مِنْ جَبَلٍ يَعْنِي أَنَّ مِثْلَهَا يَجْتَنِي مِنْ مِثْلِهِ

(٣٤) يقال : هو كريمة النحيطة .

(٣٥) والببيت في ديوانه : ص ٨ .

(٣٦) جاء الفيروز آبادي في قاموسه : النحاس مثلثة عن أبي العباس الكواشي . . . الطبيعة .

وانه كالجبل في الرأي والعلم ، وهذه قطعة من قوله : نشج أي بكى وهو مثل بكاء الصبي إذا ضرب فلم يخرج بكاءه وردده في صدره (٢٧) .

• والنقيبة •

• والنقيمة •

• والنكيثة •

• والنمّي : قال أبو وجزة السعدي (٢٨) :

وَلَوْلَا غَيْرُهُ لَكَشَفْتُ عَنْهُ وَعَنْ نُحَيْثِهِ الطُّبْعُ اللّٰمِينُ

### الهاء

• الهجّيرُ والهَجّيرُ وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه كان يطوف بالبيت وهو يقول : رَبَّنَا أَنِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ • ما له هَجّيرُ غيرها • وقال ذو الرمة يصف صائد أرمى حمر وحشي وردت عين أثال (٢٩) :

حَتَّى إِذَا زَلَجَتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ نَغَبٌ  
رَمَى فَاخْطَأَ وَالْأَقْسَدَارُ غَالِبَةٌ فَانْصَعْنَ وَالْوَيْلُ هَجْجِيرَاهُ وَالْحَرَبُ

وَالْإِهْجِيرُ وَالْهَجْرِيَاءُ وَالْأَهْجُورَةُ •

• والهذيربى •

• والمهويّن (٤٠) •

آخر الكتاب ولله الحمد والمنة •

(٢٧) والحدث في الفائق في غريب الحديث ، للزمخشري . ج ٢ ص ٩٥ .

(٢٨) هو يزيد بن عبيد السلمى السعدي ، راجز اسلامي (المتوفى ١٢٠هـ) والبيت في العباب واللسان : طبع .

(٢٩) والبيت في ديوانه ص ١٦ .

(٤٠) هذه الزنة نائنة في الكتاب لسبويه ، كما في التكملة للصغاني .